الشيخ أمين مصطفى فرج، سيرته العلمية وجهوده الدعوية والثقافية

أ.د. ناصح فتاح نصرالله[1]

١ جامعة السليمانة /كلية العلوم الاسلامية / الدراسات الاسلامية ، Nashi.nasrullah@univsul.edu.iq

الملخص:

يتناول هذا البحث السيرة العلمية والدعوية لفضيلة الشيخ أمين، كنموذج للعالِم المربّي الذي جمع بين تكوين الشخصية العلمية، والممارسة الدعوية، والعمل التعليمي المؤسسي. يهدف البحث إلى تتبّع مراحل نشأته وتكوينه العلمي، ومساره الدعوي في بغداد، ثم عودته إلى مدينة السليمانية وأثره في التعليم والثقافة والتربية.

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، وركز على تحليل أثر مراحل حياته المختلفة في صقل شخصيته العلمية والدعوية. قُسّم البحث إلى ثلاثة مباحث: المبحث الأول تناول النشأة والتكوين العلمي، والمبحث الثاني ركّز على المسار العلمي والدعوي في بغداد، بما في ذلك الإمامة والخطابة، والمشاركة في كلية الإمام الأعظم، والإسهام في إذاعة بغداد، والمبحث الثالث خصص لعودة الشيخ أمين إلى السليمانية وأثره في التعليم الشرعي واللغة العربية وإعداد أجيال من الطلاب والدعاة.

توصل البحث إلى أن دمج التعليم التقليدي والاكاديمي النظامي كان أساسياً في بناء شخصيته العلمية، وأن تجربة وجوده في بغداد مثلت منعطفًا مهمًا في تطوير قابليته الدعوية والتربوية. كما أثبتت الدراسة أن عودته إلى مدينة السليمانية أسهمت في تعزيز العمل التربوي وإعداد كوادر علمية كفؤة و مؤثرة. ويؤكد البحث أهمية توثيق السير العلمية للعلماء المعاصرين لما تحمله من دروس عملية ونماذج تربوية تعزز الربط بين العلم والعمل في المجتمع الإسلامي.

المقدمة:

يُعَدّ توثيق السِّير العلمية والدعوية للعلماء والدعاة المعاصرين من الموضوعات ذات الأهمية البالغة في الدراسات الإسلامية والتربوية، لما تمثّله من رصيد معرفي وتجربة عملية تسهم في فهم تطوّر الخطاب الديني، وآليات بناء الشخصية العلمية والدعوية في سياقات اجتماعية وسياسية متباينة. ويكتسب هذا اللون من الدراسات قيمته من كونه يربط بين التكوين العلمي النظري، والممارسة الدعوية الميدانية، والأثر التربوي والثقافي في المجتمع.

ويهدف هذا البحث إلى دراسة السيرة العلمية والدعوية لفضيلة الشيخ أمين، من خلال تتبّع مراحل نشأته وتكوينه العلمي، ومساره الدعوي في بغداد، ثم عودته إلى السليمانية وما تركه من أثر علمي وثقافي وتربوي. ويقوم البحث على المنهج الوصفي التحليلي، مع اعتماد الترتيب الزمني للأحداث، وربط المعطيات السيرية بالتحولات العلمية والدعوية التي مرّ بها الشيخ، في حدود ما تتيحه المادة المتوفرة من روايات سيرية وشهادات معاصريه.

وقد اقتضت طبيعة الموضوع تقسيم البحث إلى ثلاثة مباحث رئيسة؛ يتناول المبحث الأول النشأة والتكوين العلمي، متتبعًا البيئة الأولى وبدايات التحصيل والانتقال إلى بغداد. أما المبحث الثاني فقد عالج المسار العلمي والدعوي في بغداد، من خلال التتلمذ على العلماء، وممارسة الإمامة والخطابة، والمشاركة الإعلامية، والدراسة الأكاديمية في كلية الإمام الأعظم، وما رافق ذلك من أثر في تكوينه العلمي والبياني. وجاء المبحث الثالث يتناول عودته إلى السليمانية وأثره العلمي والثقافي، مبرزًا جهوده في التعليم، وإدارة المعاهد، والتدريس النظامي والشرعي، واستكمال مسيرته الأكاديمية، وأثره في تخريج الطلاب وبناء الكوادر العلمية.

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):**1813-0852, **ISSN (Online):**2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/**, **Conferance Name[**Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge**]**, **Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12393]
- **Submission Date:** [2026/1/20], **Accepted Date:** [2026/2/26], **Published Date:** [2026/8/2]

ولا يدّعي في هذا البحث الإحاطة الشاملة بجميع جوانب حياة الشيخ أمين، وإنما يسعى إلى إبراز ملامح بارزة من تجربته العلمية والدعوية، وتحليل أثرها في الواقع التعليمي والثقافي، وقد درس الباحث عند فضيلة الشيخ ما يقرب من ثلاث سنوات ، حيث درس كتاب (شذور الذهب) و (مغني اللبيبب) ، ومن هذا المنطلق فكرت في كتابة هذا البحث عن استاذه، مع الالتزام بالمنهج العلمي، وجلُ مصدري الذي اعتمدت عليه هو فضيلة الشيخ نفسه، وذلك من خلال ما عشت معه كتلميذ، ثم من خلال المقابلات التي أجريتها مع فضيلته و اسرته الكريمة، والا لايوجد مكتوب أو بحث عن فضيلته .

المبحث الأول: النشأة والتكوين العلمي:

المطلب الأول: نشأته وبيئته التي ترعرع فيها:

ولد شيخ أمين في قرية إسمها (بناوَسوتة) التابعة لقضاء بينجوين، وكان ذلك في سنة (1941م) كان والده (شيخ مصطفى) رحمه الله، فلاحا، يعتمد على عرق جبينه. ويعيش من ثمرة جهده، وكده، وقد رزقه الله سبحانه وتعالى بأربع بنات (هن: السيدة رعنا، و السيدة عائلة، والسيدة حلاوة، والسيدة آمينة). من خلال المقابلة الشخصية مع فضيلته.) ثم رزقه الله سبحانه وتعالى بابنين. الأول، محمد، والثاني، أمين. فقال إنني سأبقي محمدا عندي. ليساعدني في أعمالي اليومية، وكسب الرزق، ولكن سأجعل ابني الثاني (الأمين) لله سبحانه وتعالى، وكان هذا مشهورا في العوائل الكوردية حيث يجعلون ابنا لهم وقفا لله تعالى ليتعلم (هذا من عادة الاسر الكوردية ، حيث كان الباحث مديرا لمدرسة شرعية (2007-2009)م أكثر من يأتون الى المدارس هكذا يقولون، نريد ان نجعل ابننا وقفا لخدمة الاسلام والمسلمين لتعليم و تدريس العلوم الشرعية .) ، ولم يكن الأهل ليعملوا به أو يشغلوه في الأمور الاسرية والاعمال اليومية، وذلك إبقاء لأوقاته، لقضاء أعماله وأيام عمره في خدمة العلوم الشرعية وخدمة القرآن الكريم، بغية أن يلبس الله تاج العزة والكرامة يوم القيامة على رأس والديه. (كما ورد في الحديث الشريف: (مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ أُلْبِسَ وَالِدَاهُ تَاجًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ضَوْءُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ. (الطبراني، رقم الحديث 445)

فقد كان شيخ أمين صغيرا ، وبعد أنْ بلغ من العمر ست سنوات بدأ الوالد بتعليمه، وبما أنّ الوالد الكريم قد أخذ القرآن الكريم وكان يقرأه، حيث كان قارئا له ومطلعا على بعض علومه، مثل قراءة القرآن والتجويد، لذلك حرص على أنْ يكون (أمين) في هذه الطفولة البريئة. أنْ يبدأ ببركة الله سبحانه وتعالى ، والتعليم من خلال القرآن الكريم.، فمن هنا بدأ الوالد الكريم بتعليمه الحروف والكتابة والقراءة بشكل عام ثم القراءة للقرآن الكريم ، وذلك بهدوء و لطف كي يحبب اليه القران الكران الكريم حتى وصل إلى مرحلة جيدة من خلال هذا التعليم .

ومن هنا أراد الوالد الكريم أن يكمل ما تعهد به، فطلب من ابنه أمين أن يذهب إلى المدرسة الموجودة في القرية(وكان من عادات علماء الكورد ان يبنوا مدارس علمية بجانب عملية الامامة و الخطابة)، لذلك ذهب به الوالد إلى امام مسجدها (حاول فضيلته تذكر اسم شيخ القرية و نسبه الا انه لم يتذكره لما أصابه من جلطة (شفاه الله)) حيث كان له مدرسة وكان فيها طلاب فكانت مدرسة جيدة، بالنسبة لهذا الوقت وخاصة في هذه القرية التابعة لقضاء بنجوين. (المقابلة الشخصية-1-مع الشيخ الدكتور أمين ، بتاريخ 2025/12/7) .

المطلب الثاني : بداية الدراسة و التعليم:

من المعلوم و المشهور لدى العلماء الكورد أنّ كثيرا منهم نذروا أنفسهم لله سبحانه وتعالى فرضوا بالقليل من الدنيا وقلة العيش، ولكنهم لم يرضوا إلا بالكثير من أعمال الخير وخدمة الدين. لذلك كانوا يدرسون الطلاب ودون مقابل ، كلّها حسبة لله سبحانه وتعالى، فقد دخل. شيخ امين في هذه المدرسة، أو ما يسمى بالحجرة عند الكورد. وبعد أن نشأ الشيخ في اسرة مليئة بالحب و العطاء، وأعطته النشأة في البيئة الزراعية و الحياة القروية قيم الصبر و التحمل على الخشونة و المثابرة و الاعتماد على الذات و الثقة بالنفس، بدأ رحلته في التعليم و الترقية العلمية و السلوكية، فتعلم علوم النحو والصرف والفقه، على يدي الأساتذة والشيوخ الكرام. خاصة شيخ القرية، وكذلك على يدي الطلاب الذين وصلوا إلى مرحلة ما يسمى بمرحلة المستعد . (المقابلة الشخصية-1-مع الشيخ الدكتور أمين ، بتاريخ 2025/12/7) .

كانت الدراسة الشرعية في تلك المرحلة تقوم على نظام تعليمي تقليدي متدرّج، يعتمد تقسيم الطلبة إلى مرحلتين أساسيتين، لكل مرحلة منهما وظيفتها العلمية والتربوية في إعداد طالب العلم وتأهيله للانتقال إلى مستوى أعلى من التحصيل. وقد أسهم هذا النظام في بناء قاعدة علمية متينة لدى الطلبة، إذ يجمع بين التلقي المباشر عن العلماء والتدرّج في اكتساب الملكة العلمية.

أما المرحلة الأولى فكانت تُعرف بمرحلة السَّخْطة، وهي المرحلة الابتدائية في مسيرة الطالب العلمية، حيث يبدأ الطالب فيها بتعلّم المبادئ الأساسية للعلوم الشرعية واللغوية. وكان الاهتمام في هذه المرحلة منصبًّا على ترسيخ أسس القراءة الصحيحة للنصوص، وحفظ بعض المتون المختصرة، والتدرّب على قواعد اللغة العربية التي تُعدّ مفتاحًا لفهم العلوم الشرعية. كما يتلقى الطالب في هذه المرحلة مبادئ النحو والصرف وبعض المعارف الدينية الأساسية التي تمكّنه من متابعة دراسته في المراحل المتقدمة. ولذلك كانت

هذه المرحلة تمثّل مرحلة التأسيس العلمي، إذ تُغرس فيها البدايات الأولى للملكة العلمية لدى الطالب.

وأما المرحلة الثانية فكانت تُعرف بمرحلة المستعد، وهي مرحلة متقدمة يلتحق بها الطلبة الذين أنهوا مرحلة السَّخْطة وأظهروا قدرة واستعدادًا لمواصلة طلب العلم بصورة أعمق. وفي هذه المرحلة يتوسّع الطالب في دراسة العلوم الشرعية واللغوية، فيتلقى دروسًا في الفقه وأصوله، والبلاغة، والنحو، والصرف، إضافة إلى بعض المعارف الفكرية التي تُنمّي قدرته على الفهم والتحليل. وكان الطالب في هذه المرحلة يلازم شيخه ويتلقى عنه العلوم بصورة مباشرة، مما يسهم في تنمية قدرته العلمية وصقل شخصيته المعرفية.

ومن الخصائص التربوية المهمة لهذه المرحلة أن الطالب في مرحلة المستعد لم يكن يقتصر دوره على التلقي فحسب، بل كان يُمارس جانبًا من التدريس تحت إشراف الأستاذ. فكان الشيخ يكلّف بعض طلاب هذه المرحلة بتعليم طلاب المرحلة الأولى، أي طلاب السَّخْطة، الذين كانوا حديثي العهد بطلب العلم. وبهذا يصبح الطالب في مرحلة المستعد في موقع مزدوج؛ فهو من جهة ما يزال طالبًا يتلقى العلم عن شيخه، ومن جهة أخرى يقوم بتعليم المبتدئين ونقل ما تعلّمه إليهم.

وقد كان لهذا الأسلوب أثر تربوي وعلمي بالغ الأهمية؛ إذ يتيح للطالب فرصة إعادة مراجعة العلوم التي سبق أن درسها وترسيخها في ذهنه من خلال تعليمها للآخرين، كما يُنمّي لديه الشعور بالمسؤولية العلمية، ويُكسبه مهارات التدريس والشرح والتوضيح. إضافة إلى ذلك، فإن هذه التجربة المبكرة في التعليم تسهم في تكوين شخصية علمية واثقة، وتدرّبه على ممارسة الدور العلمي والاجتماعي الذي سيقوم به في المستقبل بوصفه معلّمًا أو إمامًا أو مرشدًا في المجتمع.

وبذلك يتضح أن هذا النظام التعليمي لم يكن مجرد تقسيم دراسي تقليدي، بل كان منهجًا تربويًا متكاملًا يجمع بين التأسيس العلمي في مرحلة السَّخْطة، والتعمّق العلمي والتدريب العملي على التعليم في مرحلة المستعد، الأمر الذي أسهم في إعداد جيل من العلماء وطلبة العلم القادرين على حمل رسالة العلم وتعليمها للأجيال اللاحقة.

وقد كان الشيخ أمين أنهى المرحلة الأولى بحذاقة و جدية، حتى وصل الى المرحلة الثانية حيث وصل إلى دراسة الكتاب المشهور ب(ملاجامي) وهذا الكتاب مشهور جدا في المدارس الشرعية موضوعه علم النحو وكان منهجا مقررا فيها واشتهر بهذا الاسم نسبة الى مؤلفه مع كون اسم الكتاب شيء آخر وهو الفوائد الضيائية. (ملا جامي، 2015 ، ص2) .

ومن هنا ذهب إلى قرية (باياوة)حيث هذه القرية كذلك قريب من قريتهم، وكان هناك الشيخ عبدالله إماما وخطيبا، فأكمل كتاب (ملا جامي) عنده، ثم ذهب إلى مريوان من كوردستان المشرق في إيران، حتى يتعلم ما بمكنته واستطاعته أن يتعلمه. ثم لإجل الاستمراية في سلّم التعليم والدراسة هناك تعلم بعض العلوم الأخرى، ثم رجع إلى بنجوين ليكمل المشوار حتى يستطيع أن يعمل ويدرس باقي العلوم الشرعية، وجاء إلى فضيلة الشيخ (ملا عارف ملا جلال) لتكمل مشوار الدراسة، فبقي عنده برهة من الزمن.

ثم جاء إلى مدينة السليمانية وذهب إلى الشيخ المدرس (ملا حسين مسويي في منطقة قرداغ) (لم اطلع على ترجمته) . فهناك تعلم الكثير من العلوم مراعيا التدرج الموجود في المنهج المتبع آنذاك ،ثم رجع إلى السليمانية ليمكث عند العالم المشهور. وكان اسمه الشيخ العلامة : (ملا عبد الرحيم برخي) (اسمه عبد الرحيم بن ميرزا بن عبد الله بن خدر آغا بن محمد آغا بن بابكر آغا بن مولانا آغا ، ولد في1907م، بدأ دراسته مع عمه خليفة رضا. في عام 1917م، درس لدى أبرز علماء عصره ،ثم ذهب لخدمة الشيخ عمر القرداغي في عام 1935م.وحصل على الاجازة العلمية ، فعُيّن أولًا مدرسا في برزنجة عام 1944م، ثم عُيّن لاحقًا عضوًا في المجلس العلمي للأوقاف. وكان أول من شجع الناس على بناء قاعات جنائزية لحماية المساجد. في عام 1975م، قرر نظام البعث نقله إلى بغداد ، لكنه لم يلبي ندائهم فتقاعد. توفي في 2 مارس 1989م ودُفن في مقبرة تل سيوان) ، حيث كان عالما ورعا تقيا موسوعيا، وكان مخلصا للدراسة الشرعية، يتعامل كالأب مع تلامذته.(بحركي ،(2010م)، ج2 ص 109)

ثم بعد ذلك ذهب إلى الشيخ (ملا سعيد خُمخانة) (لم اطلع على ترجمته)، وذلك تقريبا كان قبيل سنة 1958م، وفي هذه الفترة كذلك ذهب إلى مدينة الموصل ودرس كتاب السويطي عند (العلامة الدكتور مصطفى البنجويني)(الشيخ الدكتور مصطفى محمود مصطفى أحمد عبد الله غفور البنجويني هوعالمٌ وفقيهٌ وداعيةٌ إسلاميٌ من كبار علماء العراق، وُلد في قصبة بنجوين (قضاء بنجوين) بمحافظة مدينة السليمانية بإقليم كردستان العراق عام 1350هـ - 1931م وعاش حياة علمية طويلة، وتوفّي في 13 تموز (يوليو) 2022 م (الكاردينيا _يوليو 2022 م، 16:29،)، تقريبا كان هذا في سنة 1957م على ما أكده فضيلته(المقابلة الشخصية-1-مع الشيخ الدكتور أمين ، بتاريخ 2025/12/7 .)

وقد استشرف على الانتهاء من العلوم الشرعية، ومن هنا تدخل في ذهنه أنْ يشارك الثورة الكوردية، فكان ذلك في سنة 1959م من الميلاد. بقي حولين كاملين مع قوات البيشمركة، كان يساعد ويساند القضية القومية من منطلق منكوبية الشعب و مظلوميته . وبعد فترة

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):**1813-0852, **ISSN (Online):**2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/**, **Conferance Name[**Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge**]**, **Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12393]
- **Submission Date:** [2026/1/20], **Accepted Date:** [2026/2/26], **Published Date:** [2026/8/2]

من الزمن، وانتهاء السنتين رجع إلى بينجوين. ومن هنا بدأت فكرة أخرى أن يقدم الخدمة الجليلة للدين وللمسلمين عن طريق آخر غير سياسية، وذلك عن العلم والمعرفة لأن هذا اختصاصه و ثمرة سنين طويلة من الاتدريس و التعليم . ولكن عرف جيدا بأن مشاركته في الثورة الكردية سيعرضه للخطر من قبل الحكومة آنذاك (هادى على، 1993م :٢٠) ، لذلك أراد الابتعاد من هذه المناطق (بنجوين و السليمانية) وغيرها من المناطق القريبة .

لأنّ الناس يعرفونه ويعرفون ما أشتغل به من الامور السياسية، ولكن هو في نيته أراد أنْ يتجرد منها ويهب نفسه للعلم والعلوم وخدمة العلم والدين. فمن هنا جاءته الفكرة بأن يذهب إلى بغداد ليبقى هناك بعيدا عن كثير من الأقران والناس الذين يعرفونه ليبدأ رحلته من جديد، فكان ذلك. فأراد الله له أنْ يضع بصمته في بغداد ويجعله أرضًا خصبة لكسب المزيد من العلم و الاشتغال بالدعوة الى الله.

المبحث الثاني: انتقال الشيخ أمين إلى بغداد وبدايات عمله الرسمي:

المطلب الاول: الانتقال الى بغداد والبدأ بالعمل:

عندما انتقل السيد الشيخ أمين إلى بغداد، التقى بالشيخ علاء الدين السجادي، وطلب منه أن يساعده في إيجادعمل ليتكفل عيشا بعزة نفس، إلا أن طبيعة العمل كانت شاقة،وبما ان جلّ حياته كان طالبا لم يكن ليستوعب العمل الشاق فاضطر الى تركه. فسأله الشيخ العلامة علاء الدين السجادي عن مؤهلاته العلمية، وهل سبق له أن تلقّى دراسة شرعية، فأجابه بأنه درس في المدارس الأهلية للعلوم الشرعية، وتلقّى العلم على أيدي عدد من العلماء المعروفين في السليمانية و بنجوين، ودرس النحو والصرف والبلاغة والفقه وغيرها من العلوم.

فقال له الشيخ العلامة علاء الدين: إذا كان الأمر كذلك، فلماذا لم تُخبرني منذ البداية؟ إن هناك لجنة علمية تُجري امتحانات، فإذا نجحتَ قُبلتَ إمامًا وخطيبًا. فتردّد الشيخ أمين في البداية، وبيّن أنه لا يرغب أن يكون عالة على الناس أو يتقاضى راتبًا منهم، فأوضح له الشيخ العلامة علاء الدين السجادي أنّ الراتب يكون من الدولة لا من الناس، فاقتنع بذلك .

تقدّم الشيخ أمين للامتحانات التي عُقدت في المجلس العلمي، وكانت اللجنة برئاسة قاضي القضاة آنذاك (عبد الحميد الأتروشي)، وهو من العلماء المعروفين (عبدالحميد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالحميد بن شمس ، بن عبدالرحمن بن الشيخ شمس الدين الاخلاطي كان قاضيا ببغداد 1951م، (النعيمي، مدونة ، 2012م). وقد شارك في الامتحان مع عدد من المتنافسين، فحصل على المرتبة الأولى، ونجح نجاحًا تامًا، وأُبلغ بإمكانية تعيينه إمامًا وخطيبًا.(المقابلة الشخصية -1- مع الشيخ الدكتور أمين وقد أجريت في 2025/12/7. (

عُرضت عليه عدة خيارات، منها مسجد داخل بغداد يقتصر العمل فيه على الإمامة، ومنها مسجد في منطقة الرطبة وهو قضاء يبعد نحو (400 كم) عن بغداد، ويجمع بين الإمامة والخطابة. فاختار الشيخ أمين هذا الخيار الأخير، مفضّلًا الجمع بين الإمامة والخطابة، ولأسباب أخرى، منها:

اولا: إنّ الخطابة فيها مجال لتكوين شخصيته العلمية والعملية.

ثانيا: إنّ البيئة البعيدة أقل حساسية، وأهون لمن يبدأ بمهام عظيم كالخطابة مقارنة بالمدن الكبيرة.

ثالثا: إنّ المرحلة كانت انتقالية مؤقتة، يقصد منها التمرّس قبل العودة إلى بغداد.

وبالفعل، عُيّن إمامًا وخطيبًا في الرطبة، واكتسب هناك خبرة عملية مهمة. وعند صدور قرار التعيين الرسمي من قبل الدائرة المعنية، طُلب إجراء التحري الأمني عنه في منطقته الأصلية (بينجوين)، فأُوفد شخص للتحقق من سيرته. فشهد له من عرفه بالصلاح، وحسن الخلق، وأخبروه بأنه كان طالبا للعلم، إضافة إلى دعم بعض الشخصيات الاجتماعية ، ومنهم السيد سعيد قزاز، وأفراد من عائلة (حامد بك الجاف)، دون علمهم بخلفيته السابقة أو مشاركته في الثورة الكوردية. وبذلك ستره الله تعالى من مغبة هذه المشاركة ، ومن ثم بدأ الشيخ أمين مرحلة جديدة من حياته العلمية والدعوية، حيث كان تاريخ قبوله الرسمي إمامًا وخطيبًا هو 21 من شهر كانون الثاني سنة 1963م، لتنتهي هذه المرحلة وتبدأ مرحلة أخرى سيأتي ذكرها لاحقًا.(المقابلة الشخصيةرقم-1- مع الشيخ الدكتور أمين وقد أجريت في 2025/12/7).

المطلب الثاني: مباشرته بمهمة الإمامة والخطابة في الرطبة:

بعد نجاح الشيخ أمين في الامتحانات الرسمية التي أُجريت له في المجلس العلمي ببغداد ، وكما سبق اختار الشيخ أمين التعيين في الرطبة، رغم بُعدها الجغرافي، لما رآه في ذلك من فوائد علمية ودعوية؛ إذ إن الجمع بين الإمامة والخطابة يتيح مجالًا أوسع لنمو الملكة الخطابية، والتدرّب العملي على مخاطبة الناس و مخالطتهم ، فضلًا عن أنّ البيئة البعيدة عن مركز العاصمة أفضل له و أنفع وأقل حساسية من الناحية السياسية ، مما يسمح بالتجربة والتدرّج في الأداء الدعوي و الارتياح النفسي، خاصة في بدايات العمل الرسمي والمباشرة بالوضيفة الجديدة. كما نظر إلى هذه المرحلة بوصفها مرحلة انتقالية مؤقتة، يقصد منها التمرّس واكتساب الخبرة، قبل العودة إلى بغداد .

باشر الشيخ أمين عمله كإمام وخطيب في منطقة الرطبة، وأدّى مهامه الدينية والدعوية، فكانت هذه التجربة ذات أثر بالغ في تكوينه العملي، حيث اختلط بالناس مباشرة، وتعرّف على حاجاتهم الدينية و الدنيوية ، ومارس الخطابة ممارسة منتظمة، مما أسهم في بناء شخصيته الدعوية وتعميق وعيه الاجتماعي.(المقابلة الشخصية -1- مع الشيخ الدكتور أمين وقد أجريت في 2025/12/7 .).

وبعد مضي فترة من الزمن، وانتقاله من مرحلة التمرّس إلى مرحلة أكثر نضجًا، عاد الشيخ أمين إلى بغداد بعد أن نقل وظيفته اليها، حيث عُيّن لاحقًا إمامًا وخطيبًا في مسجد(وشّاش) ، وهو من المساجد المعروفة في العاصمة. وقد مثّل هذا الانتقال نقلة نوعية في مسيرته الدعوية، إذ أصبح يعمل في بيئة حضرية ذات حضور علمي وثقافي، الأمر الذي أتاح له توسيع دائرة معارفه و تجاربه و تأثيره، والتواصل مع شرائح أوسع من المجتمع، والاستفادة من المناخ العلمي في بغداد.

ومن هنا بدأت حياة الشيخ أمين مرحلةً جديدةً أكثر نضجًا ورقيًّا، إذ باشر عمله إمامًا وخطيبًا في مسجد وشّاش ببغداد، وذلك سنة 1963م. واستمر في ممارسة الإمامة والخطابة عدة سنوات، حتى سنة 1968م، جامعًا بين العمل الدعوي والتكوين العلمي.وهكذا حققت تجربة وظيفة الإمامة والخطابة، ابتداءً من الرطبة ثم في مسجد وشّاش ببغداد، مرحلة مفصلية في المسار العلمي والدعوي للشيخ أمين، حيث جمعت بين التكوين العملي، والتدرّج الوظيفي، والاستعداد لمراحل لاحقة أكثر اتساعًا وتأثيرًا في حياته العلمية.

بعد أن خاض الشيخ أمين جملةً من التجارب العلمية والعملية في مسيرته التعليمية، تبلورت لديه خبرةٌ علميةٌ راسخة، ونضجت شخصيته الفكرية والتربوية، الأمر الذي جعله يحظى بمكانةٍ معتبرة بين أقرانه من طلاب العلم. وقد عُرف بين زملائه بصفاته الحميدة من الصدق، وحسن المعشر، والحرص على نفع الآخرين، حتى غدا قدوةً يُقتدى بها في طلب العلم، ومصدر إلهامٍ لرفاقه في الطريق العلمي. ولم تقتصر جهوده على تنمية ذاته العلمية فحسب، بل امتدت لتشمل الإسهام في توجيه غيره من طلبة العلم نحو آفاقٍ أوسع من التحصيل الأكاديمي.

وفي إحدى زياراته إلى مدينة السليمانية، حرص على لقاء زملائه وأصدقائه من طلاب المدارس الدينية الأهلية، فدار بينهم حوار علمي مثمر حول أهمية الانتقال إلى المراكز العلمية الكبرى التي تتيح فرصًا أرحب للدراسة النظامية. وقد كان يؤكد لهم ضرورة التوجه إلى مدينة بغداد، بوصفها آنذاك مركزًا مهمًا من مراكز التعليم الشرعي والأكاديمي، ولا سيما الالتحاق بـ كلية الإمام الأعظم، لما تتمتع به هذه المؤسسة العلمية من مكانة رفيعة في تدريس العلوم الإسلامية وإعداد الكوادر العلمية المتخصصة.

وقد ركّز الشيخ أمين في دعوته على طلاب العلم من العلماء الكورد الذين تلقّوا علومهم في المدارس الأهلية، وكان كثيرٌ منهم قد رسخت أقدامهم في علوم الآلة، مثل النحو والصرف والبلاغة، إلى جانب إلمامهم بعلوم الشريعة كعلوم القرآن الكريم، والفقه، وأصول الفقه، والتفسير. ورأى في هؤلاء الطاقات العلمية المؤهلة للارتقاء بمستواهم العلمي إذا ما أُتيحت لهم فرصة الدراسة الأكاديمية المنظمة. ولذلك سعى إلى تشجيعهم وتحفيزهم على الانتقال من بيئتهم المحلية إلى البيئة العلمية الأوسع في بغداد، حيث يمكنهم صقل معارفهم، وتوسيع مداركهم، والانخراط في المؤسسات العلمية الرسمية.

وقد كان لشخصية الشيخ أمين المتميزة أثرٌ كبير في نفوس زملائه؛ إذ كان يتمتع بثقة واسعة بينهم لما عُرف عنه من إخلاصٍ وصدقٍ في النصيحة، فاستجاب عددٌ كبير منهم لتوجيهاته، وقرروا الانتقال معه إلى بغداد طلبًا للعلم. وهكذا تحوّلت دعوته إلى خطوةٍ عملية أسهمت في توجيه مسار عدد من طلاب العلم نحو الدراسة الأكاديمية المنظمة(المقابلة مع فضيلة الدكتور صلاح الدين عبدالله زميل فضيلة الشيخ أمين 2026/1/5) .

وعندما وصل هؤلاء الطلبة إلى بغداد، واجهوا في بداية أمرهم جملةً من التحديات المرتبطة بحداثة البيئة التي انتقلوا إليها، من حيث التعرف على أماكن الدراسة، ومؤسسات التعليم، ومواطن العمل، فضلًا عن ترتيبات الإقامة والمعيشة. وهنا برز الدور العملي للشيخ أمين، إذ كان قد سبقهم إلى هذه التجربة، فاكتسب معرفةً جيدةً بالمدينة ومؤسساتها العلمية وشخصياتها المؤثرة. فقام بدور الوسيط والمرشد لهم، فأخذ بأيديهم، وعرّفهم بمواقع الدوام، ووجّههم إلى أماكن السكن المناسبة، وساعدهم في بناء شبكة من العلاقات العلمية والاجتماعية التي تعينهم على الاستقرار في حياتهم الجديدة.

كما لم تقتصر مساعدته على الجوانب الإرشادية والتنظيمية، بل امتدت لتشمل الدعم المعنوي والمادي عند الحاجة، فكان يسعى إلى تذليل الصعوبات التي تعترض طريقهم، ويقف إلى جانبهم في مختلف المواقف. ومن أبرز ما قام به في هذا السياق مساعدتهم في إجراءات التقديم والالتحاق بـكلية الإمام الأعظم، وتوجيههم إلى متطلبات الدراسة فيها، مما سهّل عليهم الاندماج في الحياة الأكاديمية. وبذلك أسهم الشيخ أمين إسهامًا واضحًا في تمهيد الطريق أمام زملائه من طلاب العلم للانتقال من مرحلة التعليم التقليدي في المدارس الأهلية إلى مرحلة التعليم الأكاديمي المنظم، وهو دورٌ يعكس روحه القيادية وحرصه الصادق على خدمة العلم وأهله. (المقابلة مع فضيلة الدكتور صلاح الدين زميل فضيلة الشيخ أمين 2026/1/5)

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):**1813-0852, **ISSN (Online):**2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/**, **Conferance Name[**Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge**]**, **Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12393]
- **Submission Date:** [2026/1/20], **Accepted Date:** [2026/2/26], **Published Date:** [2026/8/2]

وخلال هذه الفترة، واظب الشيخ أمين على التردّد إلى عدد من كبار العلماء، وفي مقدّمتهم الشيخ العلامة علاء الدين السجادي(علاء الدين السجادي (1907-1984)، عالم وكاتب ومربٍّ كردي عراقي بارز ولد في السليمانية، تربى يتيماً وتلقى تعليمه الديني في العراق. أسس مجلة "كه لاويز" (1938م) و"نزار" (1941م)، وشغل مناصب أكاديمية ودينية، أبرزها عمادة كلية الآداب ببغداد ورئاسة أوقاف المنطقة الشمالية. له مؤلفات هامة كـ "تاريخ الأدب الكردي"، وتوفي ببغداد(ويكيبيديا الموسوعة الحرة .) والشيخ عبد الكريم المدرّس(ملا عبدالكريم المدرس (1901-2005)م هو علامة، ومفتي، ومفسر، وشاعر، وكاتب كردي بارز، يُعد من أبرز علماء الدين في العراق والمنطقة خلال القرن العشرين. لقب بـ"المدرس" لتدريسه العلوم الإسلامية لأكثر من 80 عاماً، وترك ثروة علمية وأدبية عظيمة و مؤلفات تقدر بأكثر من 150 مؤلفاً بلغات مختلفة (الكردية، العربية، الفارسية)(الهوراماني/51) ، حيث كان الشيخ أمين يجلس بين يديهما كل على حدة وفي أوقات متفاوتة ، ويعرض عليهما ما أخذه من العلوم مثل أصول الفقه، والنحو، والصرف، ويتلقّى عنهما التوجيه والتقويم، حتى بلغ شأوًا متقدمًا في التحصيل العلمي، وأظهر كفاءة واضحة في مجالي التعليم والتدريس.(المقابلة الشخصية -1- مع الشيخ الدكتور أمين وقد أجريت في 2025/12/7.)

المطلب الثالث:الخطابة افضل وسيلة للدعوة الى الله:

لا شكّ أنّ الشيخ أمين كان خطيبًا ذا مستوى علمي وبياني جيّد، اتّسمت خطبه بالوضوح، وتحديد الأهداف، والاختصار غير المُخل، مع حسن ترتيب للموضوعات وإحكام عرضها. وعلى الرغم من كونه كورديّ الأصل، فقد حرص في خطبه على الالتزام باللغة العربية الفصحى، فألقى خطبه بالعربية، متقنًا أساليبها، مستثمرًا أدوات البلاغة والبيان في عرض الخطبة على الحاضرين.

وقد استمر فضيلة الشيخ في وضيفة الامامة و الخطابة من سنة 1963م إلى تخرّجه من كلية الإمام الأعظم سنة 1971م، وهي مدة طويلة نسبيًا، وقد التزم الثبات في المنهج الدعوي، ووحدة في الفكر، وتنوّعًا في الموضوعات. وكان الشيخ أمين في هذه المرحلة يركّز في خطبه على بيان أهمية الإسلام بوصفه منهجًا شاملًا للحياة، والدعوة إلى الفضائل، وتصحيح الأخطاء المنتشرة في واقع الناس، ولا سيما في المعاملات، والأسواق، والعلاقات الاجتماعية. كما أولى عناية خاصة بالقيم الأخلاقية، انطلاقًا من مركزية الأخلاق في الإسلام، مبرزًا البعد القيمي للعقيدة الإسلامية، ومؤكدًا أن الدين في جوهره دعوة إلى مكارم الأخلاق، مستشهدًا بقوله تعالى:﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: 4]، فكان يركّز على المبادئ الجميلة، والقيم الرفيعة، التي تزكّي النفوس وتصلح المجتمع وتثقيف الناس.

وقد كان خطيبا لمدة ثلاث سنوات في مسجد (وشّاش)، ثم انتقل الى مسجد (مظهر الشاوي) ليُكمل مسيرته الدعوية، و خلال هذه السنوات، كان الشيخ يلقي في كل عام ما يزيد على خمسين خطبة جمعة تقريبًا، وهو عدد كبير يتطلّب قدرة عالية على التجديد، كما يتطلب سعة في الاطلاع و وحدة في المنهج، وفصاحة في البلاغ و البيان. ولم تكن الخطبة بالنسبة إليه مجرد وسيلة وعظية، بل كانت في الوقت نفسه مصدراً معرفيًا؛ إذ كان يُلزم نفسه بالرجوع إلى المصادر، والاطلاع الكامل على الآيات، والأحاديث، وأقوال العلماء، والأحكام الشرعية، قبل تبليغها للناس، مما أسهم في توسيع معارفه وتعميق تكوينه العلمي.(المقابلة الشخصية-2- مع الشيخ الدكتور أمين والتي أجريت في 2025/12/15) .

ومن الجدير بالذكر أن الشيخ أمين، كان يخطب في مسجد (مظهر الشاوي) وهو الخطيب الكوردي الساكن في بغداد ، وقد اعتاد رئيس العراق آنذاك عبد السلام عارف على أداء صلاة الجمعة في هذا المسجد والاستماع إلى خطبة الشيخ أمين (المقابلة الشخصية-1-مع الشيخ الدكتور أمين ، بتاريخ 2025/12/7)، ومهما قيل من أن ذلك قد يكون لاعتبارات القرب المكاني من مقرّ سكن الرئيس، فإن هذا الحضور المنتظم يدلّ على المكانة العلمية والبلاغية التي كان يتمتع بها الشيخ أمين، وعلى سعة اطلاعه، وقوة بيانه، وتمكّنه من اللغة العربية الفصحى، و التحدث بها بطلاقة .

وتُذكر في هذا السياق حادثة ذات دلالة، وهي أنه أثناء انعقاد مؤتمر علماء الإسلام في بغداد، بمشاركة عدد من علماء العراق، من بينهم الشيخ محمد القرداغي(ولد محمد بن عمر بن محمد بن عبد اللطيف قرداغي في 1928/10/9 في حلبجة، بدأ دراسته على يد السيد أميني باينجاني، ثم واصل الدراسة على يدي اشهر علماء عصره.وفي عام 1948م أصبح مدرسا في مسجد محمد باشا في حلبجة.ثم صار اماما و خطيبا فيه ، وفي عام ١٩٦٥م أصبح خطيبًا في الجامع الكبير بالسليمانية. وفي العام نفسه، أصبح مديرًا للمعهد الاسلامي. كما عُيّن عضوًا في اللجنة العليا للأوقاف سنة 1980، رحمه الله كان عالما منفتحا و خطيبا بارعا وجريئا في ابداء ارائه . ملاطاهر بحركي 204/3) ، وبعد انتهاء صلاة الجمعة ، توجّه الرئيس عبد السلام عارف إلى الشيخ أمين ودعاه إلى مرافقته الشخصية لحضور الغداء بالقصر الجمهوري حيث كان العلماء معزمون لدى السيد الرئيس. فاعتذر الشيخ بلطف، مبيّنًا أنه سيلتحق بالمؤتمر لاحقًا بوصفه أحد المشاركين، وهو ما تم بالفعل، حيث شارك في ذلك المؤتمر العلمي الذي تناول قضايا الإسلام وشؤون الأمة. (المقابلة الشخصية-2- مع الشيخ الدكتور أمين والتي أجريت في 2025/12/15 .).

وهكذا يتبيّن أنّ تجربة الشيخ أمين في الخطابة لم تكن مجرد مرحلة وظيفية، بل كانت رافدًا أساسيًا في تكوينه العلمي والفكري والدعوي، ومصدرًا إضافيًا لخبرته ومعرفته، ومقدمةً طبيعية لمراحل لاحقة أكثر اتساعًا في عطائه العلمي و تفوقه الإداري، وهو ما سيُعالج في المبحث اللاحق.

المطلب الرابع: دراسته في كلية الإمام الأعظم وتفوّقه العلمي:

وفي سنة 1968م، افتُتحت كلية الإمام الأعظم، وكان الشيخ أمين من الوجبة الاولى المقبولين و الملتحقين بهذه الكلية، كما كان من الوجبة الأولى من خريجها سنة 1971م. وقد أمضى في الكلية أربع سنوات حافلة بالأنشطة العلمية والثقافية والأدبية، وبالاحتكاك المباشر مع نخبة من العلماء والأساتذة الأفاضل، مما أسهم في توسيع مداركه، وتعميق تكوينه العلمي، وإكسابه خبرة علمية رصينة. (المقابلة الشخصية-2- مع الشيخ الدكتور أمين والتي أجريت في 2025/12/15 .)

ومن الدلالات البارزة على المكانة العلمية والاجتماعية التي حظي بها فضيلة الشيخ أمين في مرحلة مبكرة من حياته العلمية، ما كان بينه وبين مفتي العراق آنذاك الشيخ عبد الكريم المدرّس رحمه الله من صلة وثيقة وملازمة علمية واجتماعية، ولا سيما خلال فترة دراسته في كلية الإمام الأعظم ببغداد. فقد كان الشيخ عبد الكريم المدرّس يولي الشيخ أمين عناية خاصة، ويحرص على أن يكون قريبًا منه، مشاركًا له في كثير من زياراته العلمية والاجتماعية، ولا سيما زياراته لكبار العلماء وأهل الفضل. وكان من ذلك اصطحابه له في زياراته المتكررة إلى فضيلة الشيخ أمجد الزهاوي رحمه الله (الشيخ أمجد محمد سعيد الزهاوي هو عالم دين وفقيه من كبار علماء العراق في القرن العشرين، ويُعدّ من أبرز مؤسسي الحركة الإسلامية الحديثة في العراق. وُلد في بغداد عام 1883/1882 م ونشأ في أسرة دينية عريقة كوردية، وتلقى تعليمه الشرعي في بغداد ثم في القضاء في إسطنبول حيث درس في كلية القضاء وتخرج فيها. كان من أبرز علماء الدين والدعاة في العراق في النصف الأول من القرن العشرين.تولّى مناصب دينية مهمة، ومن بينها رئاسة رابطة علماء العراق لفترة طويلة، ما جعله شخصية بارزة في مجال الفقه والدعوة.اشتهر بـــ مواقفه الجريئة في القضايا الإسلامية والعربية، واهتمامه بمشاكل الأمة، وفي مقدّمها القضية الفلسطينية.تُوفي الشيخ أمجد الزهاوي عام 1967 م (الموافق تقريبًا 1387هـ) في بغداد، بعد حياة مليئة بالنشاط الدعوي والعلمي.(كاظم ناصر المشايخي 2008م، ص75)، حيث كان يشاركه في كثير من زياراته و لقاءاته، في مشهد يعكس ثقة المفتي بوعي الشيخ أمين ونضجه العلمي والأخلاقي.

و كان الشيخ عبد الكريم المدرّس يحرص على أن يكون الشيخ أمين مرافقًا له في زياراته لرفقائه وتلامذته من أهل العلم، إدراكًا منه لما يتحلّى به من نبوغ وفطنة، وذكاء اجتماعي، وحسن أدب في المجالس العلمية، الأمر الذي أهّله لأن يكون عنصرًا فاعلًا ومحبوبًا في الأوساط العلمية ببغداد. وتعتبر هذه الملازمة العلمية والاجتماعية عن المكانة المرموقة التي بلغها الشيخ أمين في نظر كبار العلماء، وتؤكد أن تكوينه العلمي لم يكن محصورًا في القاعات الدراسية فحسب، بل امتد إلى الاحتكاك المباشر بأعلام العلم والدعوة، والاستفادة من مجالسهم، وأساليبهم في الحوار، والتوجيه، والعمل الدعوي، وهو ما ساعد في بناء شخصيته العلمية و الاجتماعية المتوازنة، وترسيخ حضوره المؤثر لاحقًا في ميادين المعرفة والدعوة والتأليف .

جدير بالذكر أن الشيخ أمين قد تميّزت شخصيته في حياته العلمية والاجتماعية بقدرٍ كبير من روح الزمالة الصادقة، وحسن المعاشرة مع رفقائه في طريق طلب العلم، حتى عُرف بينهم بأنه خيرُ صديقٍ وزميلٍ يعتمد عليه في الملمات. فقد اتسمت علاقته بزملائه بروح المودة واللطف، وكان حريصًا على توثيق عرى التعاون بينهم، مستندًا في ذلك إلى ما عُرف عنه من صفاء النفس، وصدق النية، وحب الخير للآخرين. (المقابلة مع فضيلة الدكتور صلاح الدين زميل فضيلة الشيخ أمين 2026/1/5)

وقد أسهمت الخبرة التي اكتسبها الشيخ أمين من إقامته في مدينة بغداد، ومعرفته بطبيعة الحياة العلمية والاجتماعية فيها، فضلًا عن علاقاته المتعددة مع عدد من الشخصيات العلمية والإدارية، في جعله مصدر عونٍ حقيقي لرفقائه القادمين من خارجها، ولا سيما أولئك الذين قدموا من مدينة السليمانية وغيرها من مناطق كردستان. فقد كان هؤلاء في بداية إقامتهم ببغداد يفتقرون إلى الخبرة الكافية بمعالم المدينة ومؤسساتها، الأمر الذي كان يوقعهم أحيانًا في حيرةٍ أو صعوبةٍ في تدبير شؤونهم الدراسية والمعيشية.

وفي هذا السياق برز الدور الإنساني والعلمي للشيخ أمين؛ إذ كان يبادر إلى التواصل مع زملائه، ولا سيما الطلبة الأكراد المقيمين في بغداد، مستشعرًا ما قد يواجهونه من تحدياتٍ في بيئةٍ جديدةٍ عليهم. فكان يمدّهم بما يحتاجون إليه من معلوماتٍ وإرشادات، ويضع خبرته وتجربته في خدمتهم، ميسرًا لهم سبل التعرف على المؤسسات العلمية، وطرائق التعامل مع الجهات المختلفة، فضلًا عن توجيههم إلى ما يعينهم على الاستقرار في حياتهم العلمية.

ولم يكن هذا الدور مقتصرًا على الإرشاد النظري فحسب، بل تجاوزه إلى مواقف عملية جسّد فيها الشيخ أمين روح التضامن الصادق مع أصدقائه وزملائه؛ إذ كان يسعى إلى مساندتهم في مختلف شؤونهم، ويقف إلى جانبهم كلما استدعت الحاجة ذلك، واضعًا نصب عينيه مبدأ التعاون على الخير وخدمة أهل العلم.

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):**1813-0852, **ISSN (Online):**2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/**, **Conferance Name[**Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge**]**, **Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12393]
- **Submission Date:** [2026/1/20], **Accepted Date:** [2026/2/26], **Published Date:** [2026/8/2]

ولذلك لم يكن يتردد في بذل الجهد والوقت من أجل مساعدتهم، بل كان يرى في ذلك واجبًا أخلاقيًا نابعًا من عمق العلاقة التي تجمعه بهم. (المقابلة مع فضيلة الدكتور صلاح الدين زميل فضيلة الشيخ أمين 2026/1/5).

وقد انعكست هذه المواقف النبيلة في المكانة التي حظي بها الشيخ أمين بين أصدقائه وزملائه؛ إذ كانوا ينظرون إليه بوصفه شخصيةً مرموقةً تجمع بين الصدق والوفاء وحسن المعشر، فضلًا عن حبه الصادق للخير لهم. فغدا في نظرهم أخًا ناصحًا ورفيقًا أمينًا، لا يدخر وسعًا في سبيل خدمتهم وتيسير أمورهم، الأمر الذي جعل حضوره بينهم عامل استقرارٍ ودعمٍ في مسيرتهم العلمية.

وبعد تخرّجه من كلية الإمام الأعظم، بدأ الشيخ أمين مرحلةً جديدة في حياته العلمية والدعوية، حيث انتقل فيها من التكوين والتحصيل إلى تحمّل المسؤوليات العلمية والإدارية، والى الاشتغال بوضيفة التدريس، حيث تولّى لاحقًا إدارة أحد المعاهد الإسلامية، وهو ما سيُبيَّن في المبحث اللاحق. (المقابلة الشخصية-2- مع الشيخ الدكتور أمين والتي أجريت في 2025/12/15 .).

المطلب الخامس: مشاركته في إذاعة بغداد وأثرها الدعوي و الثقافي:

إلى جانب اشتغال الشيخ أمين بالإمامة والخطابة، واستمراره في التعلّم والتكوين العلمي، ولا سيما خلال دراسته في كلية الإمام الأعظم لأربع سنوات (1968م–1971م)، كانت حياته العلمية والدعوية منذ سنة 1964م حافلة بالأخذ والعطاء. فقد جمع في هذه المرحلة بين العمل الميداني إمامًا وخطيبًا في أحد المساجد المعروفة ببغداد، وبين التلقّي عن كبار العلماء، وفي مقدّمتهم الشيخ علاء الدين السجادي والشيخ الملا عبد الكريم المدرّس رحمهما الله، حيث واصل عرض ما يدرسه من علوم الأصول والعربية، مما أسهم في ترسيخ ملكته العلمية ورفع مستواه في التعليم والتدريس. وفي هذه الفترة، وأثناء قيام فصيلة الشيخ بوضيفة الامامة و الخطابة في مسجد وشّاش، كانت إذاعة بغداد تبث برامج باللغة العربية، إلى جانب برامج مخصّصة باللغة الكردية، عُرفت آنذاك بـ الإذاعة الكردية في بغداد. وقد اقتُرح على الشيخ أمين أن يشارك فيها بإلقاء محاضرات دينية باللغة الكردية.فوفق على ذلك، وبعد أن ألقى عددًا من المحاضرات التجريبية، لقيت قبولًا واستحسانًا واسعا، فطُلب منه أن تكون مشاركته منتظمة لا على سبيل الاستضافة، ليصبح واعظًا دينيًا ثابتًا في الإذاعة الكردية. (المقابلة الشخصية-2- مع الشيخ الدكتور أمين والتي أجريت في 2025/12/15 .)

وبذلك فُتح أمام الشيخ أمين مجال دعوي جديد، جمع فيه بين مهامه إمامًا وخطيبًا، واستمراره في حلقات العلم مع العلماء، وبين عطائه الإعلامي من خلال إذاعة بغداد. وقد استمر عطاؤه الإذاعي ما يقرب من ثمان سنوات، من سنة 1964م إلى أوائل سنة 1971م، أي إلى ما بعد تخرّجه من كلية الإمام الأعظم. أما موضوعات الحلقات الإذاعية التي كان يركّز عليها الشيخ أمين في تلك المرحلة، فكان يغلب عليها الاهتمام بالقرآن الكريم، من خلال تناول الآيات القرآنية وفق منهج التفسير الموضوعي؛ حيث يختار موضوعًا معيّنًا، ويجمع الآيات المتعلقة به، ثم يشرحها في ضوء التفاسير المعتبرة، وأقوال العلماء، مع ربطها بواقع الحياة.

وكانت أبرز المحاور التي ركّز عليها في برامجه الإذاعية:

1. ترسيخ العقيدة الصحيحة، ولا سيما الإيمان بالله تعالى واليوم الآخر.
2. الدعوة إلى تصحيح العبادات، والالتزام بالصلاة والصيام والقيام والواجبات الدينية.
3. الحثّ على الفضائل الأخلاقية، والتحلّي بالمكارم، والتخلّي عن الرذائل.مقتديا بذلك سير الصحابة و التابعين.
4. تصحيح المسارات الفكرية والسلوكية، ومعالجة الأخطاء الشائعة في واقع الناس.
5. الإجابة عن الأسئلة المطروحة في تلك المرحلة، ولا سيما ما كان يُثار في منتصف الستينات إلى نهايتها حول الإسلام بوصفه منهجًا للحياة، وعظمة تعاليمه، وصورة المسلم المتديّن قولًا وخلقًا وسلوكًا وذلك بمقابل الفكرة الشيوعية (المقابلة الشخصية-2- مع الشيخ الدكتور أمين والتي أجريت في 2025/12/15 .) .

وقد حرص الشيخ أمين من خلال هذه البرامج على إبراز جمال الإسلام ورونقه، وربط الناس بالقرآن الكريم ربطًا حيًّا واعيًا، يجمع بين صحة الفهم، وحسن السلوك، وجمال التعامل مع الآخرين. وفي الوقت نفسه، كان يواصل وضيفته كامام و خطيب، يعتني بإعداد خطبه وتخطيطها.

المطلب السادس: الرحلة العلمية و الدعوية لفضيلة الشيخ:

بعد تخرّجه من كلية الإمام الأعظم سنة 1971م، ونظرًا لمكانته العلمية وتفوّقه الدراسي، طُلب من الشيخ أمين أن يستلم إدارة المعهد الإسلامي في قضاء أبي صيدا، وهو قضاء تابع لمحافظة ديالى/بعقوبة ،وفي النهاية المعهد تابع إداريًا لبغداد. وقد مثّل هذا التكليف نقلة نوعية في مسيرته العلمية و الادارية، إذ انتقل من العمل الدعوي الفردي إلى العمل المؤسسي التربوي. باشر الشيخ أمين عمله مديرًا للمعهد، فكان المعهد يستقبل عددًا كبيرًا من الطلاب سنويا، ممن أنهوا الدراسة الإعدادية العلمية أو الأدبية، إضافة إلى طلاب الدراسات الإسلامية، ليتلقّوا فيه العلوم الشرعية. وفي هذا الإطار، بدأ الشيخ أمين رحلته التربوية والعلمية والثقافية

أكثر عمقًا وأكثر انفتاحا، جامعًا بين الإدارة والتدريس والتوجيه، وبناء الشخصية العلمية والأخلاقية والأدبية للطلاب.

وخلال فترة إدارته التي استمرت نحو عامين (ابتداءً من سنة 1972م)، عمل على تنظيم شؤون المعهد، وتطويره علميًا وتربويًا، حتى أصبح صرحًا علميًا معتبرًا، يقصده الطلاب والأساتذة الراغبون في تحصيل العلوم الشرعية. وكان الشيخ أمين، إلى جانب عمله الإداري، يشارك في التدريس، ويؤدي دور المربّي والموجّه، ويحرص على تنمية قدرات طلابه العلمية، وتشجيعهم، وبناء ثقتهم بأنفسهم. (المقابلة الشخصية-2- مع الشيخ الدكتور أمين والتي أجريت في 2025/12/15 .) .

كما أتاح له وجوده في بغداد الالتقاء بعدد من العلماء، ومن أبرزهم الشيخ أمجد الزهاوي رحمه الله، حيث كان يحضر مجالسه ومحاضراته في مسجد السليمانية ببغداد، ويستفيد منها علميًا وفكريًا، إلى جانب استفادته من علماء آخرين كانوا يدرّسون أو يقيمون في بغداد آنذاك. ومن الجوانب اللافتة في هذه المرحلة، أن الشيخ أمين، وهو كورديّ الأصل، تولّى إدارة معهد في منطقة عربية، وكان له تأثير واضح في الناس والطلاب، حيث التفّوا حوله، وأُعجبوا بشخصيته العلمية والتربوية. ولم يقتصر دوره على التعليم النظامي، بل كان في بعض الأحيان يؤمّ الناس في المساجد القريبة من المعهد، مما زاد من حضوره الاجتماعي والدعوي. . (المقابلة الشخصية-2- مع الشيخ الدكتور أمين والتي أجريت في 2025/12/15 .

ومن مظاهر عنايته بالتربية الشمولية، أنه نظّم مع طلاب المعهد رحلات علمية وثقافية إلى مناطق كوردستان، بهدف تعريف طلاب وسط العراق بالمدن والمحافظات الكردية، وتعزيز أواصر المعرفة والوحدة. ففي سنة 1972م، زار مع طلابه مدنًا عدّة، منها شقلاوة، وأربيل، وحلبجة، والسليمانية. وفي السليمانية، زاروا المسجد الكبير، حيث ألقى الشيخ محمد قرداغي محاضرة للطلاب.

ومن المواقف التربوية المؤثرة في هذه الزيارة العلمية التي قام بها فضيلته مع طلابه إلى مدينة حلبجة، حين اصطحب مجموعة من تلامذته الدارسين في المعهد الإسلامي أبي صيدا لزيارة المعهد الإسلامي هناك. قد اتخذت هذه الزيارة طابعًا علميًا وتربويًا في آنٍ واحد، إذ هدفت إلى تعزيز الصلات العلمية بين طلاب المعاهد الشرعية، وإيجاد حالة من التواصل والتعارف بينهم، بما يسهم في توسيع مداركهم وتبادل الخبرات التعليمية.

وقد كان المشهد الذي رآه طلاب المعهد الإسلامي في حلبجة ذا أثرٍ بالغ في نفوسهم؛ إذ لاحظوا أن طلاب المعهد القادمين مع الشيخ أمين كانوا جميعًا ملتزمين بالزي العلمي الموحّد الذي يميز طلبة العلوم الشرعية، حيث ارتدوا الجبة والعمامة، وهو مظهر يعكس تقاليد راسخة في مؤسسات التعليم الديني، ويعبّر عن الانتماء إلى مسيرة العلم الشرعي وآدابه. ولم يكن هذا المظهر مجرد هيئةٍ خارجية، بل كان مقرونًا بما بدا على هؤلاء الطلاب من سكينة الوقار، وآثار الجدّ في طلب العلم، وما تحلّوا به من أدبٍ رفيعٍ وأخلاقٍ حميدة، الأمر الذي ترك انطباعًا إيجابيًا عميقًا لدى نظرائهم في المعهد الإسلامي بحلبجة. (المقابلة مع السيد عبد الله سيد نجم الدين ،مدير مدرسة الشافعي للعلوم الشرعية 2026/1/7.)

وقد اكتسب هذا المشهد أهمية خاصة بالنسبة لطلاب حلبجة؛ إذ أدركوا من خلال هذه الزيارة أن لهم أقرانًا في مناطق أخرى يسيرون في الطريق العلمي ذاته، ويدرسون مناهج قريبة أو مماثلة لما يدرسون، ويشاركونهم الاهتمام ذاته بالعلوم الشرعية وعلومها المختلفة. وقد ولّد هذا الإدراك شعورًا بالانتماء إلى مجتمعٍ علمي أوسع يتجاوز حدود المدينة أو المنطقة، ويجمع بين طلبة العلم في إطار رسالة معرفية مشتركة.

وخلال هذه الزيارة جرى تواصلٌ مباشر بين طلاب المعهدين، حيث دار بينهم حوارٌ علمي وتبادلٌ للأفكار والتجارب الدراسية، وطرحوا فيما بينهم عددًا من التساؤلات المتعلقة بطرائق الدراسة، والمناهج المعتمدة، وأساليب التحصيل العلمي. وقد أسهم هذا التفاعل في إيجاد جوٍ من الألفة والتعاون العلمي، وأتاح للطلاب فرصة الاطلاع على تجارب أقرانهم في بيئات تعليمية أخرى. (المقابلة مع السيد عبد الله سيد نجم الدين ،مدير مدرسة الشافعي للعلوم الشرعية 2026/1/7.)

وقد بقي أثر هذه الزيارة حاضرًا في ذاكرة طلاب المعهد الإسلامي في حلبجة؛ إذ كثيرًا ما كانوا يستعيدونها فيما بينهم بوصفها تجربةً تعليمية متميزة تركت في نفوسهم أثرًا تربويًا إيجابيًا عميقًا. كما عُدّت هذه الزيارة مثالًا عمليًا على الجهود التي بذلها الشيخ أمين في توثيق الروابط العلمية بين المعاهد الشرعية في المناطق الكردية، وفي تعزيز روح التواصل والتكامل بين طلابها، ولا سيما في مدن مثل حلبجة التي كانت آنذاك تسعى إلى ترسيخ حضور التعليم الشرعي وتنمية مؤسساته العلمية.

وفي أثناءهذه الزيارة لمدينة حلبجة، صادف وجود مظاهرة سلمية شارك فيها أئمة المساجد والعلماء، تدعو إلى التمسك بالإسلام ورفض الشيوعية، وترفع شعارات تؤكد أن الإسلام هو مصدر العزة والمنهج القويم للحياة. وقد شارك طلاب المعهد في هذه المظاهرة السلمية، في سياق تربوي توعوي، يعكس اهتمام الشيخ أمين بربط طلابه بقضايا الأمة، وتنمية وعيهم الديني والفكري. (المقابلة الشخصية-2- مع الشيخ الدكتور أمين والتي أجريت في 2025/12/15 .) و(المقابلة مع السيد عبد الله سيد نجم الدين ،مدير مدرسة الشافعي للعلوم الشرعية 2026/1/7.

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):**1813-0852, **ISSN (Online):**2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/**, **Conferance Name[**Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge**]**, **Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12393]
- **Submission Date:** [2026/1/20], **Accepted Date:** [2026/2/26], **Published Date:** [2026/8/2]

وهكذا شكّلت فترة إدارة الشيخ أمين للمعهد الإسلامي بقضاء أبي صيدا مرحلةً محورية في حياته، برز فيها بوصفه أستاذًا، ومربّيًا، وإداريًا، وداعية، يعمل على تخريج طلاب مؤهّلين ليكونوا أئمة وخطباء، وقادرين على التأثير في مجتمعاتهم علميًا وأخلاقيًا وتربويًا.

وتُظهر المعطيات السابقة أن الشيخ أمين حفظه الله مارس الخطابة مدة تقارب تسع سنوات، وأثناء ذلك شارك في برامج إذاعة بغداد ما يقارب ثماني سنوات، إلى جانب دراسته وتفوّقه في كلية الإمام الأعظم، التي تخرّج منها سنة 1971م ضمن الدفعة الأولى. وقد شكّلت هذه المراحل التي مر بها أساسًا متينًا أهّله للانتقال إلى مرحلة جديدة أكثر عمقًا وتأثيرًا في حياته العلمية والدعوية، وهي إدارة المعهد الإسلامي بقضاء أبي صيدا وأثره التربوي لتنشأة جيل يحملون راية العلم و الادب و ال معرفة والدين. (المقابلة الشخصية-2- مع الشيخ الدكتور أمين والتي أجريت في 2025/12/15 .)

المبحث الثالث: العودة إلى مدينة السليمانية واستئناف العمل العلمي والتربوي

بعد انتهاء السنة الدراسية سنة 1973م، سلّم الشيخ أمين إدارة المعهد الإسلامي بقضاء أبي صيدا إلى القائمين عليه، وتقدّم بطلب النقل من بغداد إلى السليمانية، ليبدأ مرحلة جديدة من حياته العلمية والتربوية في موطنه،وخدمة أهله وأبناء أمته .

المطلب الاول: التدريس في المدارس الدينية:

وعند عودته إلى السليمانية، انتقل للتدريس في المعهد الاسلامي والذي كان الشيخ محمد القرداغي مديرا له ومن ثم صار الشيخ خالد المفتي مديرا فيه (رحمهم الله جميعا). وقد ذكر الشيخ أمين أنه عندما علم الشيخ محمد بانتقاله إلى مدينة السليمانية دون مشورة مسبقة، أبدى شيئًا من العتاب اللطيف، متسائلًا عن سبب العودة دون استشارته، وهل كان الانتقال إلى مدينة السليمانية أنسب من بقائه في بغداد (المقابلة-3- في 2025/12/21 في بيته الكريم). فأجابه الشيخ أمين بأن الجهات المعنية نظرت إليه بوصفه من تلامذة الشيخ محمد قرداغي، ورأت أن وجوده في المدرسة سيكون عَوْنًا وسندًا له، بما يحمله من خبرة علمية وإدارية اكتسبها من عمله مديرًا لمعهد إسلامي في بغداد. فلما سمع الشيخ محمد ذلك، سرّ به ورحّب به، وقال له ما معناه: أهلًا وسهلًا بك لتكون عونًا ومعينًا .

ومنذ ذلك الحين، استمر الشيخ أمين في التدريس والتعليم في السليمانية، مركّزًا على اللغة العربية بفروعها، ولا سيما الأدب والبلاغة، إلى جانب العلوم الشرعية. وقد عُرف بفطانته وذكائه، وحسن عرضه للمسائل العلمية، ووضوح شرحه، ودقته في التفاصيل، مما جعله موضع تقدير من طلابه وزملائه.

وقد ركز فضيلته على المدارس العلوم الشرعية الأهلية لمكانتها العلمية ، لأن الثابت من امر هذه المدارس بل(ومن أعجب ما يرى أن الشعب الكردي لم يكن مقامهم العلمي ورقيهم فى العلوم الاسلامية متناسبا قطعا لدرجة رقيهم المادى وعمران بلادهم حيث أنهم لم يكونوا ذوى مدنية ضخمة وحضارة زاهرة ومركزية واستقلال تام ، ومع ذلك كانت بلادهم وافرة المدارس معمورة بالطلبة والاشتغال ، والتفقه يحصل فيها العلوم على اتقن ما يكون وأجوده ، فيهم علماء حازوا قصب السبق في ميدان الجهاد العلمى وكانت من ناحية الثقافة الاسلامية وعلومها الجمة معادلة لأكبر المدن ذات الحضارة ، نعم كانت معابدهم ومدارسهم احط وانزل بكثير من حيث الزخرفة والصياغة والبناء ومن حيث كثرة الواردات والعائدات من معابد ومدارس الاماكن الراقية الا انها لم تكن انقص قدرا وانزل رتبة من حيث المستوى العلمى للعلماء والاشتغال والتفقه بل كانت الدروس في العلوم المتداولة الاسلامية تلقى فيها كما تلقي في اكبر الجامعات الاسلامية فى المراكز العظيمة بلا تفاوت يدل على ذلك جهودهم العلمية وتأليفاتهم في كل فن وعلم ، (القزلجي، ١٩٣٨، ص4-5.(

وقد استمر عطاء فضيلة الشيخ أمين العلمي في هذه المدارس إلى حدود سنة 1976م، حيث شكّلت هذه المرحلة تمهيدًا لبدء مشاريع علمية ودعوية أخرى في السليمانية، ستظهر ملامحها في مراحل لاحقة من حياته، وجدير بالذكر أن فضيلته تأثرسلبا بمقولة مشاعة على ألسنة اللادينيين و بعض الملحدين و الشيوعيين، حيث يقولون ان هذا العصر عصر الرقي العلمي لا الديني، وان عقد الثمانين اي بعد سنة (1980)، سيكون عقد علم وعرفان لا مجال للتدين فيه ولن يبقى الاسلام في المجتمع ، ومن هنا بدأت ثورة عارمة داخل كيان فضيلتهم، وتعاهد بنشر الاسلام بين ابناء بلده وتعهد بتربية الجيل القادم ، وهذا ما عمل من أجله و وهب له جُلّ عمره(المقابلة الشخصية-3- مع الشيخ الدكتور أمين في 2025/12/21 في بيته الكريم).

و في هذه المرحلة، وبعد عودة الشيخ أمين إلى مدينة السليمانية واستقراره فيها، لم يتوقف عطاؤه العلمي، بل سعى إلى استكمال رحلته العلمية والأكاديمية والانخراط في الدراسات العاليا. ففي سنة 1976م انتقل إلى جمهورية مصر العربية، حيث قُبل للدراسة في جامعة الأزهر الشريف لنيل درجة الماجستير، وواصل دراسته هناك مدة سنتين (1976–1978م). وخلال هذه الفترة، (وكما سياتي ذكره) شرع في إعداد رسالته للماجستير، وقطع شوطًا متقدمًا في البحث والكتابة، واقترب من مرحلة الإنهاء والمناقشة. غير أن ظروفًا سياسية طارئة، تمثّلت في توتّر العلاقات بين العراق ومصر آنذاك، حالت دون استمراره في السفر، مما اضطره

إلى التوقف عن إكمال الإجراءات النهائية، والعودة إلى العراق دون مناقشة الرسالة في تلك المرحلة. (المقابلة الشخصية-3- مع الشيخ الدكتور أمين في 2025/12/21 في بيته الكريم .)

المطلب الثاني: التدريس في مجالات متعددة:

وبعد عودته إلى العراق، واصل الشيخ أمين عطاؤه العلمي والتربوي، فانخرط في التدريس في عدد من المدارس الحكومية، مركّزًا على اللغة العربية، إلى جانب مشاركته في التدريس في المدارس العلمية الشرعية الأهلية، مستثمرًا خبرته الطويلة في العلوم الشرعية واللغوية.

ومن أبرز محطات تدريسه في هذه المرحلة:

تدريسه في مدرسة البخاري الشرعية في مدينة السليمانية خلال المدة من 1995م إلى 1999م، حيث كان عدد الطلاب يتراوح بين ثلاثين إلى خمسين طالبًا، وأسهم في تكوينهم العلمي واللغوي، وأكثر متخرجي هذه المدرسة صاروا أئمة المساجد و خطباؤها، و بعضهم صاروا اخيرا اساتذة جامعيين.

ثم تدريسه في المدارس الشرعية الخاصة بالبنات خلال المدة من 2000م إلى 2003م، حيث اضطلع بدور مهم في تعليم العلوم الشرعية واللغة العربية للفتيات، وكان له أثر تربوي وعلمي واضح في هذه التجربة. (المقابلة الشخصية-3- مع الشيخ الدكتور أمين في 2025/12/21 في بيته الكريم .)

ويُلاحظ أن عددًا كبيرًا من المعلّمين العاملين في المدارس الشرعية اليوم هم من تلامذة الشيخ أمين، الذين تتلمذوا عليه في تلك المراحل، مما يدل على عمق أثره في بناء الكوادر العلمية والتربوية في السليمانية.

وهكذا تبرز ملامح هذه المرحلة من حياة الشيخ أمين بوصفها مرحلة استمرارية علمية وتربوية، لم تنقطع فيها صلته بالعلم والتعليم، رغم العوائق السياسية والظروفالاستثنائية و المتغيّرة التي رافقت حياته وحياة كثيرين من أبناء شعبنا، بل ظلّ حاضرًا في ميادين التدريس، والدعوة، وبناء الأجيال، حتى تهيأت له سبل استكمال مسيرته الأكاديمية العليا.

المطلب الثالث: جهوده العلمية والتأليفية:

لم تقتصر جهود فضيلة الشيخ أمين – حفظه الله – بعد عودته إلى مدينة السليمانية على التدريس والإدارة التربوية والعمل الدعوي فحسب، بل امتدت إلى مجال التأليف العلمي الرصين، ولا سيما في خدمة لغة القرآن الكريم وعلومها، تأكيدًا لرسالته العلمية والدعوية، واستكمالًا لمسيرته في الجمع بين العلم والتعليم والدعوة.

وبخصوص مباشرته لدراسة الماجستيرفي القاهرة/مصر في الأزهر الشريف، فهو يقول : (وبعد اجتياز مرحلة البكالوريوس وتخرجي من الكلية سنة (1970-1971) كنت أشعر بوجود رغبة ملحة في داخل نفسي. تدفعني إلى خدمة هذه اللغة لغة القرآن الكريم، ولغة الناطقين بالضاد. فعقدت العزم منذ ذلك الحين على مواصلة الدراسة في علم النحو والصرف، وأن أتخصص فيه فقمت بتقديم أوراقي إلى جامعة الأزهر الشريف. قسم اللغويات، مرحلة الماجستير. بعد أن يئست من قبولي في العراق لأسباب سياسية معروفة آنذاك، على الرغم من أن مرتبتي من بين الخريجين كانت هي الثالثة. فقبلت في قسم اللغويات النحوي والصرف بالأزهر الشريف. وبعد ذلك قمت بمحاولات عديدة للحصول على إجازة دراسية، لكن تلك المحاولات لم تكن بمقدورها أن تسهل الحصول على تلك الإجازة. فباءت دراستي بالفشل، وأظن أن الأسباب الرئيسة لحرمان من تلك الدراسة هي الأسباب السياسية أو العصبية المكروهة. فاضطررت على أن أواصل الدراسة على نفقتي الخاصة مع أنني أعلم أن هذه الدراسة في القاهرة ستكلفني أموالا طائلة قد لا أتحمل ثقلها، لكن بفضل من الله اجتزت المرحلة. فأكملت السنة الأولى والثانية، ثم سجلت الرسالة بعنوان التمييز عند النحويين، وتطبيقه على القرآن الكريم. تحت إشراف الأستاذ الدكتور سعيد شرف الدين، ووافق مجلس الجامعة على تعيين الرسالة. وبذلك العنوان، إلا أن اندلاع الحرب بين العراق، وإيران منعني من الحضور. وحالة بيني وبين السفر إلى القاهرة لمناقشة رسالتي.

وبعد ذلك حاولت نقل مناقشة الرسالة إلى جامعة بغداد قسم اللغة العربية قدمت الطلب بهذا الشأن. لكن رئيس الجامعة لم يوافق على طلبي. فوجدت الأبواب كلها مغلقة بوجهي. إلى أن فتحت جامعة سانت كلمينتس في الآونة الأخيرة في إقليم كردستان. فرأيت أن تلك الرغبة تدب في مخيلتي من جديد. فقدمت الأوراق اللازمة في 2007. وطلبت مناقشة الرسالة السابقة أو الكتابة رسالة أخرى في موضوع آخر، إلا أن رئاستها وافقت على قبولي، لكن بشرط أن أمتحن في السنة الثانية. وأكتب رسالة أخرى في موضوع آخر فوافقت وقمت باستلام المنهج المقرر لسنة الثانية. وبعد أداء الامتحان ونجاحي بدرجة الامتياز، بدأت بتفكير في اختيار موضوع لكتابة الرسالة) (ينظر:الشيخ أمين ، رسالة الماجستير، ص/ج،د)

فكانت رسالته للماجستير الموسومة بـ «الحال في التركيب القرآني»، والتي تقدم بها في جامعة سانت كليمنتس العالمية، نموذجًا واضحًا لهذا التوجه ، حيث التركيز على الدراسات اللغوية القرآنية. وقد تجاوزت الرسالة مائتي صفحة، تناول فيها مفهوم الحال من الناحية النحوية والبلاغية، مع تطبيقات دقيقة على النص

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):**1813-0852, **ISSN (Online):**2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/**, **Conferance Name[**Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge**]**, **Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12393]
- **Submission Date:** [2026/1/20], **Accepted Date:** [2026/2/26], **Published Date:** [2026/8/2]

القرآني، مبينًا دقة الأسلوب القرآني وثراءه اللغوي، وقد نال بها درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها.

ثم واصل مسيرته العلمية في مرحلة الدكتوراه، فكتب أطروحته بعنوان «أساليب الحذف في القرآن الكريم ومقتضياته»، وذلك سنة 2014م في الجامعة نفسها. وقد عالجت هذه الدراسة أحد أبرز الأساليب البلاغية في القرآن الكريم، مبرزًا حكمته الفنية والدلالية، وأثره في الإيجاز، والإعجاز، وتكثيف المعنى. ونظرًا لقيمتها العلمية، قام مركز الزهاوي للدراسات الفكرية – فرع كردستان للمعهد العالمي للفكر الإسلامي بطباعة هذه الأطروحة ونشرها، تقديرًا لجهد المؤلف وأهمية العمل، فأصبحت مرجعًا معتمدًا لدى الباحثين والمتخصصين في اللغة العربية وبلاغة القرآن.(ينظر:الشيخ أمين، أطروحة الدكتوراه/2018م،13-15).

وقبل هاتين الرسالتين، كان للشيخ أمين إسهام مبكر في مجال التقويم اللغوي من خلال كتابه «الإملاء الوافي»، الذي طُبع سنة 2006م، واشتمل على أشهر قواعد الإملاء وأساليبه، بأسلوب تربوي واضح يخدم مختلف المراحل الدراسية، مع عناية خاصة بمعالجة أخطاء الكتابة الشائعة، ولا سيما لدى الناطقين بغير العربية ومنهم الكورد.

ويُعَدّ كتاب الإملاء الوافي من المؤلفات التعليمية التي وضعها الدكتور الشيخ أمين الشيخ مصطفى خدمةً للغة العربية، وخصوصًا في جانب تقويم الكتابة وضبط القواعد الإملائية لدى طلاب العلم. وقد بيّن المؤلف في مقدمته أن الدافع إلى تأليف هذا الكتاب كان ما لاحظه أثناء تدريسه للغة العربية من كثرة الأخطاء الإملائية التي يقع فيها كثير من الطلبة، الأمر الذي يؤثر في ثقتهم بأنفسهم وفي سلامة كتابتهم. ومن هنا رأى ضرورة وضع رسالة تعليمية موجزة تجمع أهم القواعد الإملائية بأسلوب واضح وميسر يساعد المبتدئين على فهمها وتطبيقها.

ويهدف الكتاب إلى تيسير قواعد الإملاء وتقريبها إلى أذهان الطلبة من خلال عرضها بطريقة مبسطة مدعومة بالأمثلة والشواهد المستقاة من كتب اللغة العربية الموثوقة، وذلك خدمةً للغة القرآن الكريم وحفاظًا على سلامة التعبير الكتابي. كما يؤكد المؤلف أن ما أورده في هذا العمل إنما هو جهد تعليمي متواضع استمد مادته من تراث علماء العربية المتقدمين، مع إبقاء المجال مفتوحًا للنقد العلمي والتصويب.

أما من حيث البناء العلمي، فقد نظم المؤلف الكتاب في سبعة مباحث رئيسة يسبقها تمهيد مختصر عن تاريخ الكتابة العربية، ثم تناول في المباحث المختلفة أهم قضايا الإملاء، ومن أبرزها:

الحروف الهجائية: تعريفها، وترتيبها، وأسماؤها، وأنواعها، الألف اللينة: وبيان كيفية كتابتها في الأسماء والأفعال والحروف.

التاء المبسوطة والتاء المربوطة: ومواضع استعمال كل منهما في الأسماء والأفعال والحروف،التمييز بين الضاد والظاء وبيان مواضع كل منهما في الاستعمال اللغوي، الحروف التي تُحذف أو تُزاد في الكتابة وفق القواعد الإملائية المعروفة.والفصل والوصل في كتابة بعض الكلمات والحروف. و وقفة مع الرسم العثماني للمصحف وخصائص كتابته، كما ألحق المؤلف بالكتاب ملحقين علميين مفيدين؛ أولهما يتناول بعض الألفاظ اللغوية الموروثة وبيان معانيها، وثانيهما يعرّف بالمعاجم العربية وطرق الاستفادة منها في البحث اللغوي. (ينظر:الشيخ أمين ، الاملاء الوافي،2006،ص3-5).

ومن خلال هذه الموضوعات يتضح أن الكتاب يهدف إلى تأصيل المعرفة الإملائية لدى طلبة اللغة العربية، وربطها بالتراث اللغوي الموثوق، مع الحرص على تقديم المادة العلمية بأسلوب تعليمي يسهم في تقويم الكتابة العربية ويحدّ من الأخطاء الشائعة بين المتعلمين.

كما صدر له حديثًا سنة 2022م كتاب «الردود المقنعة للشبه المختلقة في القرآن الكريم»، حيث تصدى فيه للشبهات المثارة حول القرآن الكريم، وردّ عليها ردًا علميًا رصينًا، جمع بين التحليل اللغوي والبيان البلاغي والأسلوب الأدبي الهادئ، مبينًا عمق النص القرآني ودقته وإعجازه، ومؤكدًا صلاحيته لكل زمان ومكان(المقابلة الشخصية-3- مع الشيخ الدكتور أمين في 2025/12/21 في بيته الكريم .) .

وجدير بالذكر أن هذا الكتاب (الردود المقنعة للشبه المختلفة في القرآن الكريم) يُعَدّ من المؤلفات التي عالج فيها الدكتور الشيخ أمين الشيخ مصطفى جملةً من الشبهات التي أثارها بعض المشككين حول القرآن الكريم، ولا سيما تلك الاعتراضات التي يثيرها بعض المغرضين أو المتأثرين بكتابات المستشرقين والمنتقدين للنص القرآني. وقد سعى المؤلف في هذا الكتاب إلى بيان بطلان هذه الشبهات من خلال منهجٍ علمي يعتمد على التحليل اللغوي، والاستدلال التفسيري، والاستناد إلى القواعد المقررة في علوم اللغة العربية وعلوم القرآن.

وقد نظّم المؤلف مادته العلمية في مجموعة من المحاور الرئيسة التي تعالج أبرز الإشكالات المثارة حول النص القرآني، ويمكن إجمالها في قسمين رئيسين:

أولاً: الشبهات المتعلقة باللغة العربية وقواعدها.

وهي الشبهات التي يحاول أصحابها الطعن في النص القرآني من خلال دعوى وجود إشكالات لغوية أو نحوية في بعض الآيات. وقد ناقش المؤلف هذه المسائل مبينًا أن ما يظنه البعض إشكالًا إنما

يرجع في حقيقته إلى الجهل بأساليب العربية أو بطرائق البيان القرآني. ومن أبرز الموضوعات التي تناولها في هذا القسم:

الشبهات المتعلقة بصيغ الإفراد والتثنية والجمع في بعض الآيات القرآنية. و الشبهات المتعلقة بمسائل التذكير والتأنيث في التعبير القرآني. و ما يُثار حول بعض التراكيب اللغوية التي يظنها بعضهم مخالفةً لقواعد العربية، مع أن لها شواهد معروفة في لسان العرب. وما يتصل بأساليب البيان القرآني وخصوصية التعبير فيه، وما قد يترتب على ذلك من تنوع في الصياغة اللغوية.

ثانيًا: الشبهات المتعلقة بالمعاني أو بما يُتوهم أنه تعارض في القرآن الكريم.

وفي هذا القسم تناول المؤلف عددًا من المسائل التي يدّعي بعضهم وجود تناقضٍ أو إشكالٍ فيها، فقام ببيان وجه الجمع بينها ورفع ما يُتوهم من التعارض. ومن أبرز الموضوعات التي ناقشها:شبهة التناقض بين الآيات القرآنية، وبيان أن الاختلاف الظاهر بينها إنما هو اختلاف تنوع أو تكامل في المعنى. و شبهة مدة خلق الكون وما يُثار حول اختلاف الآيات في تحديدها، مع توضيح وجه الجمع بينها في ضوء التفسير الصحيح.و الشبهات المتعلقة بحركة الأرض أو شكلها وما يتصل ببعض الآيات الكونية، مع بيان أن النص القرآني لا يتعارض مع الحقائق العلمية المقررة.(الشيخ أمين، الردود المقنعة، 2022م،ص2-5).

ومن خلال هذه المحاور يتضح أن الكتاب يهدف إلى تقديم ردودٍ علمية موجزة ومباشرة على أبرز الشبهات المثارة حول القرآن الكريم، معتمدًا في ذلك على الاستدلال اللغوي والتفسيري، وموضحًا أن كثيرًا من هذه الاعتراضات ناشئ عن سوء الفهم لأساليب العربية أو عن قراءة مبتورة للنصوص القرآنية خارج سياقها العلمي والتفسيري.

وتبرز هذه المؤلفات مجتمعة ملامح شخصية علمية متكاملة، جعلت من خدمة القرآن الكريم لغةً ومعنىً، والدفاع عنه علمًا وفكرًا، محورًا رئيسًا في مشروع الشيخ أمين العلمي والدعوي، وأسهمت في إثراء المكتبة الإسلامية، وتكوين طلاب العلم، وتعزيز الوعي اللغوي والشرعي في المجتمع.المنهجية / الإطار النظري:

يجب أن يُعنون هذا القسم إما بالمنهجية وإما بالإطار النظري، حسب التخصص، وأن يُكتب بخط غامق وبأحرف كبيرة.

3.1: للأبحاث المقدمة في العلوم الإنسانية: ينبغي على الباحثين توضيح الإطار النظري أو المفاهيمي الذي يوجه البحث التحليل، مع تحديد المفاهيم الأساس، والباحثين الرواد، وأهمية هذه الأفكار وعلاقتها بالدراسة. كما يُشجع الباحثون على شرح كيفية تأثير الإطار المختار في تفسيرهم، وكيفية ارتباطه بالقضايا المطروحة في مراجعة الأدبيات.

3.2: للأبحاث المقدمة في العلوم الاجتماعية والاقتصاد: ينبغي على الباحثين وصف تصميم البحث، وإجراءات جمع البيانات، واستراتيجيات أخذ العينات، والأدوات المستخدمة، والتقنيات التحليلية. ويمكنهم، عند الاقتضاء، مناقشة الموثوقية، والصحة، والاعتبارات الأخلاقية، والقيود. ويمكن استخدام الأقسام الفرعية لزيادة الوضوح، ويجب أن تُكتب بالأحرف الطبيعية (sentence case).

وينبغي للباحثين، في جميع التخصصات، تقديم تفاصيل كافية لإثبات دقة منهجهم وتماسكه، وأن يُتيحوا إمكانية تكرار البحث، عند الاقتضاء. وتُعدّ الشفافية في الخيارات المنهجية أو النظرية أساسية للمصداقية العلمية، وينبغي أن تستند مباشرةً إلى المناقشات والفجوات المحددة في مراجعة الأدبيات.

الخاتمة والنتائج والتوصيات

خلص هذا البحث إلى أن السيرة العلمية والدعوية لفضيلة الشيخ أمين تمثّل نموذجًا متكاملًا للعالِم المربّي الذي جمع بين التكوين العلمي المتين، والممارسة الدعوية الواقعية، والعمل التعليمي المؤسسي. فقد كشفت الدراسة عن مسار علمي متدرّج بدأ بالتكوين الشرعي واللغوي، ثم تعمّق عبر التتلمذ على العلماء، والدراسة الأكاديمية النظامية، ما أسهم في بناء شخصية علمية متوازنة قادرة على الجمع بين الأصالة والمعاصرة.

أولاً: النتائج

من خلال هذا البحث توصلت الى النتائج الآتية :

1- تبيّن أن التكوين العلمي المبكر القائم على الجمع بين العلوم الشرعية والعلوم اللغوية كان له أثر بالغ في تكوين الشخصية العلمية والدعوية للشيخ أمين.

2- أثبتت الدراسة أن مرحلة بغداد مثّلت منعطفًا حاسمًا في صقل شخصية الشيخ العلمية والدعوية، من خلال الدراسة النظامية، وممارسة الإمامة والخطابة، والاحتكاك بالعلماء.

3- أظهرت النتائج أن الجمع بين التعليم النظامي والتعليم الشرعي الأهلي أسهم في توسيع دائرة تأثير الشيخ أمين في المجتمع.

4- كشفت الدراسة عن الدور المحوري الذي أدّاه الشيخ في خدمة اللغة العربية وعلومها، ولا سيما في مجالات النحو والأدب والبلاغة.كما أظهرت ان الدراسة في المدارس الاهلية الملحقة بالمساجد رغم صعوبتها الا أنها تهيأ الكوادر العلمية الأصيلة .

5- تبيّن أن الشيخ أمين أسهم في إعداد عدد كبير من المعلمين والدعاة الذين أصبح لهم حضور فاعل في المؤسسات التعليمية لاحقًا.

أظهرت النتائج أن العوامل السياسية والإدارية كان لها أثر مباشر في تعطيل بعض مساراته الأكاديمية، دون أن تؤثر في استمرارية عطائه العلمي.

6- أكدت الدراسة أن الأثر العلمي والثقافي للشيخ أمين في مدينة السليمانية اتسم بالاستمرارية والعمق، لا بالموسمية أو المحدودية.

ثانيًا: التوصيات

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):**1813-0852, **ISSN (Online):**2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/**, **Conferance Name[**Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge**]**, **Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12393]
- **Submission Date:** [2026/1/20], **Accepted Date:** [2026/2/26], **Published Date:** [2026/8/2]

1- توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بتوثيق السِّير العلمية والدعوية للعلماء المعاصرين توثيقًا منهجيًا قبل ضياع مصادرها الشفوية.

2- الدعوة إلى إجراء دراسات مقارنة بين التجارب العلمية الدعوية المتشابهة في البيئات المختلفة؛ لإبراز عوامل النجاح والتحديات.

3- تشجيع المؤسسات الأكاديمية على اعتماد هذا النوع من البحوث ضمن الدراسات التربوية والدعوية لما له من أثر في ربط النظرية بالتطبيق.

4- العمل على جمع مؤلفات الشيخ أمين ودروسه ومحاضراته، وتحقيقها ونشرها في صورة علمية موثقة.

5- الإفادة من تجربته في الجمع بين التعليم النظامي والشرعي في تطوير مناهج المعاهد والمدارس الدينية.

اقتراح إدراج نماذج من هذه السِّير العلمية في برامج إعداد المعلمين والدعاة؛ لتعزيز البعد التطبيقي والقدوة العلمية.

Abstract:

This study examines the scholarly and da‘wah career of Shaykh Amin as a model of the scholar-educator who combined solid religious formation, preaching, and institutional educational work. The research traces his academic upbringing, his scholarly and da‘wah activities in Baghdad, and his return to Sulaymaniyah, highlighting his impact on education, culture, and moral development.

Using a descriptive-analytical approach, the study analyzes the influence of different phases of his life on shaping his scholarly and da‘wah character. The research is organized into three sections: the first addresses his early upbringing and academic formation; the second focuses on his activities in Baghdad, including his roles in preaching, teaching, studying at the College of Imam al-A‘zam, and contributing to Baghdad Radio; the third examines his return to Sulaymaniyah and his influence on religious education, Arabic language instruction, and training generations of students and preachers.

The study concludes that the integration of traditional Islamic education with formal academic study was crucial in shaping his scholarly personality, and that his experience in Baghdad was pivotal for developing his preaching and educational skills. His return to Sulaymaniyah further reinforced educational initiatives and the preparation of influential scholars. The research underscores the importance of documenting contemporary scholarly biographies, as they provide practical models linking knowledge and action, and offer valuable lessons for the development of Islamic education and da‘wah today.

پوختەی بابەت بەکوردی :

ئەم تـوێژینەوەیە سـەبارەت بە ژیاننـامەی زانسـتی و دەعـەوی شـێخ ئەمینـە، وەک نمونەیەکی زانـای پەروەرشـیار کە کـۆکەرەوەی نێـوان لایەنێکـی شـەرعی بەهێزو کارو چالاکی دەعوەو بانگەواز و کاری فێرخوازی بەسیستەم کراوە، ئەم تـوێژینەوەیە ئامـانجی لێکـۆڵینەوەکە بەدواداچـوونە بـۆ قۆناغەکـانی پەروەردە و پێکهـاتنی زانسـتی و رێبـازی بـانگەوازکردنی مامۆسـتا لە بەغـدا و دواتـر گەڕانەوەی بۆ سلێمانی و کاریگەریەکانی لەسەر بواری زانستی و ڕۆشنبیری و پەروەردەیی.

توێژینەوەکە رێبازی شیکاری وەسفگەری گرتوتەبەر و تیشکی دەخـاتە سـەر کـاریگەریی قۆنـاغە جیاوازەکـانی ژیـانی لەسـەر دروسـت بـون و بونیادنـانی کەسـایەتی زانسـتی و دەعەوی. تـوێژینەوەکە بەسـەر سـێ بەشـدا دابەشـکرابوو: بەشی یەکەم: باس لە دەستپێکی ژیانی و پێکهاتنی زانستی دەکـات، بەشـی دووەم: تیشک دەخاتە سەر رێبازی زانستی و بـانگەوازو دەعـوەی مامۆستا لە بەغدا کە بریتی بوو لە پێشنوێژ وتاردان و بانگەواز و بەشداریکردن لە ئیـزاعەو ڕادیـۆی و بەغدا، بەشی سێیەمیش: تەرخانکراوە بۆ گەڕانەوەی شێخ ئەمین بۆ سلێمانی و کاریگەرییەکـانی لەسـەر زانسـتی شـەرعی، زمـانی عەرەبـی، و ئامادەکـاری نەوەیەک لە خوێندکاران و بانگخوازان.

تـوێژینەوەکە گەیشـتە ئەو ئەنجـامەی کە تێکەڵکردنـی بـواری و فێربـونی کلاسیک و کۆن (نەریتی) و فێربونی ئەکادیمی و بناغەیەکی باشبوو بۆ دارشـتنی سیماو کەسایەتی زانستیی مامۆستا شێخ ئەمین، هەروەها ئەزموونەکەی لە بەغدا خـاڵی وەرچەرخـانێکی بەرچـاو بـوو لە پەرەپێـدانی شـێوازەکانی بـانگەواز و پەروەردەییدا. هەروەهـا تـوێژینەوەکە دەریخسـتووە کە گەڕانەوەی بـۆ سـلێمانی کـاریگەری بـوە لە بەهێزکردنـی کـاری پەروەردەیـی و ئامـادەکردنی زانایـانی کـاریگەر. تـوێژینەوەکە جەخـت لەسـەر گرنگـی بەڵگەنـامەکردنی ژیاننـامەی زانسـتی زانایـانی هـاوچەرخ دەکـاتەوە، چـونکە وانەی کردەیـی و نمـونەی پەروەردەیـی تێـدایە کە پەیوەنـدی نێـوان زانسـت و کـارکردن لە کـۆمەڵگەی ئیسلامیدا بەرەوپێش دەبات.

المصادر والمراجع

1) التعريف بمساجد السليمانية ومدارسها الدينية ، كتاب ممتع يتضمن تراجم عدد من العلماء،مع المام بتاريخ الامراء اليابانية، وذكر مساجد السليمانية ومدارسها ومدرسيها إلى غير ذلك ، بقلم محمد القزلجي، مدرس مدرسة جامع حسين باشا، في بغداد ،ذي القعدة ١٣٥٦ ، كانون الثاني ١٩٣٨، طبع في مطبعة النجاح

2) ابن الحاجب، نور الدين عبد الرحمن بن أحمد **الجامي**(ت: 898 هـ) **المحقق :**الدكتور **أسامة طه الرفاعي** .بغداد - العراق.مطبعة وزارة الأوقاف والشؤون الدينية 1403هـ - 1983 م. مجلدان.

3) بحركى، ملا طاهير ملا عبدالله بحركي، تاريخ علماء الكورد ،مطبعة آراس، الطبعة الاولى 2010م، منتدى اقرأ الثقافي، ثلاث مجلدات.

4) الشيخ أمين الشيخ مصطفى الشيخ فرج، الحال في التركيب القراني، رسالة ماجستي، 2009م، 1430هـ.

5) الشيخ أمين الشيخ مصطفى الشيخ فرج ، الردود المقنعة للشبه المختلقة في القران الكريم .2022م،1443هـ،

6) الشيخ أمين الشيخ مصطفى الشيخ فرج ، أساليب الحذف في القران الكريم ،رسالة دكتوراه، (2014م -1435هـ، طبعه و نشره مركز الزهاوي للدراسات الفكرية .

7) الشيخ أمين الشيخ مصطفى الشيخ فرج، الاملاء الوافي، الطبعة الاولى، مطبعة جمعية آرا للبحوث و الدراسات .

8) الطبرانـــي، الإمـــام أبـــو القاســـم ســـليمان بـــن أحمـــد بـــن أيوب **الطبرانـي** (ت: 360هـ) **المحقق :**حمـدي بـن عبـد المجيد السلفي. مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة الثانيـة (صدرت أجزاؤهـا تباعـاً، منهـا مـا طبـع عـام 1404هـ(188/20).

9) (الكارديني مجلة ثقافية عامة -الكترونية- تم إنشاءه بتـاريخ الخمـيس, 14 تموز/يوليو 2022 16:29 كتب بواسطة: د.أكرم المشـهداني)

10) كاظم ناصر المشايخى، ترجمه برهان محمد أمـين سـيرة حيـاه أمجـد الزهـاوي، الطبعـة الأولـى 2008م مركـز اعلام ئارا .

11) المقابلـة الشخصـية -1- مـع الشـيخ الـدكتور أمـين وقـد أجريت في 2025/12/7.

12) المقابلـة الشخصـية-2- مـع الشـيخ الـدكتور أمـين والتـي أجريت في 2025/12/15 .

13) المقابلة الشخصية-3- مع الشيخ الدكتور أمين فـي 2025/12/21 فـي بيته الكريم .

14) المقابلة مع فضيلة الدكتور صلاح الدين عبد الله زميل فضـيلة الشـيخ أمين 2026/1/5.

15) المقابلة مع السيد عبد الله سيد نجم الدين ،مدير مدرسة الشافعي للعلـوم الشرعية في السليمانية 2026/1/7.

16) مەسـعودى حـاجى بـاوه، مـافى چـارەى خـۆ نوسـين، الكـبعه الأولـى ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، مطبعة وزاره التربيه .

17) ملا جامي ،الفوائـد الضـيائية المشـهور بمـلا جـامي، نـور الـدين عبـد الرحمن الجامي (ت.898هـ) استنبول 2015 مطبعة الشيفا.

18) النعيمـي ، مدونـة جاسـم عبـد شـلال النعيمـي(صـفحة الكترونية في النت ، منشور في (الجمعة 11مايو 2012)

19) هادى على، مقدمه فى التاريخ الاسلامى الكوردى، باللغه الكـورديه، الطبعة الثانية ، مكتبه رۆشنبير السليمانيه ،١٤١٤هـ ١٩٩٣م .

20) الهوراماني، عبدالدائم معروف محمد الهوراماني، العلامة عبـدالكريم المـدرس و منهجـه فـي تفسـير القـران و علومـه، الطبعـة الأولـى :1431هـ، 2010م، مكتب التفسير للنشر والاعلان / اربيل .

21) ويكيبيديا الموسوعة الحرة . موقع الكتروني في الانترنـت (علاء الدين السجادي - ويكيبيديا) .

.

..

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):**1813-0852, **ISSN (Online):**2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/**, **Conferance Name[**Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge**]**, **Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12393]
- **Submission Date:** [2026/1/20], **Accepted Date:** [2026/2/26], **Published Date:** [2026/8/2]